

المملكة المغربية
+٥٣٨٨٤+ | ٨٤٢٥٤٥



وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

+٥٤٥٤٥٥+ | ٥٥٣٤٤٤٤٤٥٤٥٤٥
٨ ٥٨٤٤٤٤ ٤٤٤٤٤٤٤٤ ٨ +٥٤٤٤٤+

العدة التنظيمية والبيداغوجية لإدماج الأطفال واليافعين والشباب المهاجرين واللجئيين في منظومة التربية والتكوين



طبعة 2022

الفهرس

4	تقديم
5	1- سياق السياسة الوطنية للهجرة واللجوء
5	2- المرجعيات المؤطرة
7	3- تشخيص الوضعية الراهنة: المكتسبات، الاكراهات والصعوبات
7	3-1. حجم وابعاد الهجرة في المغرب
7	3-2. الاجازات والمكتسبات
	على مستوى فتح مؤسسات التربية والتعليم أمام أبناء المهاجرين واللاجئين
	على المستوى البيداغوجي والمواكبة التربوية
	على مستوى التكوين
	على مستوى التنشيط السوسيو تربوي
	على مستوى الامتحانات الإشهادية
	على مستوى الدعم الاجتماعي
	على مستوى تقوية قدرات الشركاء
	على مستوى المرجعيات التنظيمية والقانونية
12	3-3. الاكراهات والصعوبات
13	4- عدة الادماج: مجالات العدة ومكوناتها
	خطاطة سيرورة الادماج
16	4-1. مجالات العدة
	1.1.4. الاستهداف والتحسيس والاستقطاب
	2.1.4. الاستقبال والتوجيه والتسجيل
	3.1.4. التنظيم البيداغوجي
	4.1.4. المواكبة والدعم التربوي
	5.1.4. التقويم والامتحانات والإشهادية
	6.1.4. تقوية القدرات
	7.1.4. التنشيط السوسيو ثقافي
	8.1.4. الدعم الاجتماعي
19	2.4. العمليات، الجوانب التنظيمية والأدوات الخاصة بالإدماج التربوي
	1.2.4. الاستهداف والتحسيس والاستقطاب
	2.2.4. الاستقبال والتوجيه والتسجيل
	3.2.4. التنظيم البيداغوجي
	4.2.4. المواكبة والدعم التربوي
	5.2.4. التقويم والامتحانات والإشهاد
	6.2.4. تقوية القدرات
	7.2.4. التنشيط السوسيو تربوي
	8.2.4. الدعم الاجتماعي
30	خلاصة خطاطة تركيبية لمجمل مسار الإدماج التربوي لأطفال المهاجرين واللاجئين.

تقديم

تهدف هذه الوثيقة إلى توفير عدة خاصة بالإدماج التربوي للمهاجرين¹، وقد تم إعداده بناء على المرجعيات المؤطرة للمجال، والممارسات الفضلى التي تقوم بها بعض الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين في التعليم النظامي وغير النظامي، وكذا تجارب جمعيات المجتمع المدني المنخرطة في هذا الورش إضافة إلى مساهمات المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة.

وقد تم الانطلاق في بناء العدة من تشخيص الوضعية الراهنة ورصد الصعوبات والإكراهات، وتحديد ما هو موجود من أدوات تنظيمية وبيداغوجية، ثم اقتراح مجموعة من العمليات والأنشطة والأدوات لتحسين المكتسبات وضبطها وإثرائها. كما تم تبني مقاربة تشاركية من خلال ورشات عمل مع الجمعيات العاملة في المجال والاستفادة من الدراسات والتقارير حول التجربة المغربية في الموضوع، وكذا مساهمة خبرات قطاع التربية الوطنية (مختلف المديرات المركزية المعنية) في وضع تصور للعدة وإنتاج مكوناتها عبر تجميع وترصيد خلاصات الورشات مع الجمعيات والوثائق المرجعية من مذكرات وقرارات متوفرة.

وتستهدف هذه الوثيقة تمكين مختلف الفاعلين والمتدخلين المؤسساتيين والجمعيات، خاصة مديري المؤسسات التعليمية²، ومراكز التكوين الجهوية في مهن التربية والتكوين، والجمعيات الشريكة، من استثمار هذه العدة في تحسين وضبط مجال الإدماج التربوي للمهاجرين.

¹ يقصد بالمهاجرين في هذه الوثيقة فئات الأطفال واليا فعيين والشباب المنحدرين من الهجرة، واللاجئين والأجانب إضافة إلى المغاربة الوافدين من الخارج.

² يقصد بالمؤسسات التعليمية في هذه الوثيقة مؤسسات التعليم العمومي ومؤسسات التعليم الخصوصي.

1. سياق السياسة الوطنية في مجال الهجرة واللجوء

تزايد عدد المهاجرين في العالم خلال العقود الأخيرة بشكل غير مسبوق، إذ تضاعف ثلاث مرات مقارنة مع وضعية سنوات السبعينات ليصل، حسب إحصاءات المنظمة الدولية للهجرة /الأمم المتحدة الصادرة في 19 أبريل 2016، إلى ما يناهز 245 مليون مهاجر لسنة 2015.

وبحكم موقعه الاستراتيجي كمفترق طرق لحركات الهجرة بين إفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا، عرف المغرب هو كذلك ارتفاعا ملموسا في عدد المهاجرين النظاميين وغير النظاميين، خاصة خلال العامين الأخيرين. لذلك أضحت المملكة المغربية أرض استقطاب ونزوح للمهاجرين واللاجئين الباحثين عن فرص جديدة للعيش والحياة، بعد أن كانت أرض عبور إلى الضفة الشمالية لحوض البحر الأبيض المتوسط. ما حدا به إلى وضع سياسة شاملة حول قضايا الهجرة واللجوء وفق مقاربة إنسانية وحقوقية تتسجم مع مقتضيات دستور المملكة ومع الالتزامات الدولية ذات الصلة التي صادق عليها المغرب. وفي إطار العملية الأولى التي انطلقت سنة 2013 والمتعلقة بتسوية أوضاع الأجانب المتواجدين على التراب المغربي، تم قبول 23096 طلب تسوية، منهم 1900 طفلا من أصل 27649 طلبا قدم إلى الجهات المختصة، وسيتم خلال العملية الثانية تسوية جميع الطلبات المقدمة الخاصة بالأطفال والنساء.

وعلى غرار قطاعات حكومية أخرى وجمعيات ومنظمات غير حكومية، انخرطت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في بورة وتنزيل سياسة البلاد في مجال الهجرة واللجوء من خلال أجرة الهدف 1 (إدماج المهاجرين واللادين في التعليم النظامي والتعلم غير النظامي) من أصل 27 هدفا المتضمنة في الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء التي صادق عليها مجلس الحكومة سنة 2014، مما مكن من بلوغ عدد المستفيدين سنة 2016-2017، حوالي 6284 تلميذ وتلميذة من التعليم النظامي و460 تلميذ وتلميذة من التعليم غير النظامي.

هذا، وحظيت التجربة المغربية في الإدماج التربوي للمهاجرين بإشادة المنظمات الأممية المعنية بالهجرة واللجوء والطفولة، وتوثيقه المنودية السامية للاجئين بالمغرب ومنظمة اليونسيف بمناسبة الدخول التربوي 2017-2018 بالمجهورات التي يبدلها المغرب في مجال تيسير إدماج الأطفال أبناء اللاجئين في المنظومة التربوية المغربية في تناغم مع المعايير الدولية في هذا المجال.

وفي هذا الصدد، اعتمد المغرب سياسة إدماج تربوي تستجيب لحقوق ومتطلبات أبناء هذه الفئة الجديدة وتراعي خصوصياتهم. وتزجيلا لهذه السياسة.

ومن أجل الارتقاء بالإدماج التربوي للمهاجرين، عملت الوزارة بالتنسيق وتشاور مع القطاعات الحكومية ذات الصلة على إعداد عدة تنظيمية وبيداغوجية لإدماج الأطفال واليا فعين والشباب المهاجرين في المنظومة التربوية المغربية لتصبح مرجعية مؤطرة وأداة عمل في متنو ل مختلف الفاعلين التربويين والمتدخلين المؤسساتيين والجمعيات المشتغلة في هذا المجال.

2. المرجعيات المؤطرة

الالتزامات الدولية والمرجعيات الوطنية

1. **الاتفاقية الدولية لحماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، المعتمدة من طرف الجمعية العامة للأمم المتحدة في 18 ديسمبر 1990، والتي صادق عليها المغرب وتم نشرها بموجب الظهير الشريف رقم 1.93.317 الصادر في فاتح رمضان 1432 (2 أغسطس 2011)، والتي تنص على حق كل طفل من أطفال العامل المهاجر في الحصول على التعليم على أساس المساواة في المعاملة مع رعايا الدولة المعنية (الجريدة الرسمية عدد 6015 بتاريخ 23 يناير 2012).**

2. **اتفاقية جنيف لحماية اللاجئين**

3. **الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية**

4. **الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل**

5. **دستور المملكة، الأحكام المتعلقة بحماية منظومة حقوق الإنسان وحظر ومكافحة كل أشكال التمييز، بسبب الجنس أو اللون أو المعتقد أو الثقافة أو الانتماء الاجتماعي أو الجهوي أو اللغة أو الإعاقة أو أي وضع شخصي مهما كان، وكذا تمتنع الأجانب بالحريات الأساسية المعترف بها للمواطنين والمغاربة، وفق القانون وخاصة:**

✓ **الفصل 30 من الدستور الذي ينص على أن الأجانب يتمتعون بنفس الحقوق المضمونة للمواطنين والمواطنات وفق مقتضيات القانون؛**

✓ **والفصل 31 الذي ينص على تيسير ولوج المواطنين والمواطنات بشكل متساو إلى الحق في التعليم؛**

✓ **والفصل 32 الذي ينص على أن التعليم الأساسي حق للطفل وإلزام للدولة.**

6. **الخطب الملكية، التي تدعو الحكومة إلى بورة سياسة شاملة جديدة، لقضايا الهجرة واللجوء، وفق مقاربة إنسانية، تحترم الالتزامات الدولية لبلادنا وتراعي حقوق المهاجرين (خطاب 06 نونبر 2013)، مع التأكيد على أن المغرب**

يعتز بما يقوم به في مجال استقبال وإدماج المهاجرين، ولن يتراجع عن هذا النهج العملي والإنساني (خطاب 20 غشت 2016)؛

7. الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء المصادق عليها من طرف الحكومة بتاريخ 18 دجنبر 2014

8. البرنامج الحكومي- الولاية التشريعية 2016/2021، الذي التزمت الحكومة بمقتضاه ب:

- ✓ مواصلة تفعيل الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء؛
- ✓ دعم الإجراءات المتخذة من أجل تمتيع المهاجرين المقيمين بالمغرب بكافة حقوقهم المتضمنة في المواثيق الدولية كما صادقت عليها بلادنا؛
- ✓ إطلاق حملات التوعية لفائدة المهاجرين؛
- ✓ إيجاد مصادر تمويل لإنشاء مراكز لاستقبال اللاجئين وتمكينهم من التمدن والتطبيب في إطار شراكة مع المفوضية السامية للاجئين؛
- ✓ تمكين أبناء المهاجرين المقيمين بالمغرب من الولوج إلى المدرسة العمومية.

9. الرؤية الاستراتيجية للإصلاح 2015-2030

لا يخفى دور المدرسة في صهر الأفراد في بوتقة العيش المشترك الجيد، من خلال ترسيخ القيم الإيجابية وتمكين المتعلمين من سلاح المعرفة والتماسك الاجتماعي. وقد ركزت الرؤية الاستراتيجية على "أن المدرسة تقع في صلب المشروع المجتمعي لبلادنا اعتبارا للأدوار التي عليها النهوض بها في تكوين مواطنات ومواطني الغد، وفي تحقيق أهداف التنمية البشرية والمستدامة، وضمان الحق في التربية للجميع".

10. المذكرات الوزارية المؤطرة لإدماج المهاجرين واللاجئين في التربية والتكوين ذات الصلة بموضوع العدة.

3- تشخيص الوضعية الراهنة: المكتسبات، الإكراهات والصعوبات 3-1. حجم وأبعاد الهجرة في المغرب

انطلاقاً من الدراسة التي أنجزتها المنوبية السامية للتخطيط على ضوء نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 في موضوع الأجانب القاطنين بالمغرب، وبمناسبة اليوم العالمي للمهاجرين 18 دجنبر 2017 تم تقديم مجموعة من المعطيات الخاصة بفئات الأجانب والمهاجرين، ومنها ما يهم أبعاد الإدماج التربوي:

- ✓ أكثر من 84 000 أجنبي مقيم في المغرب بنسبة 0,25% من مجموع الساكنة المغربية؛
- ✓ حوالي 80 000 أجنبي مقيم في المغرب يعيشون في الوسط الحضري مقابل 4 013 أجنبي فقط (4,8%) في الوسط القروي؛
- ✓ يمثل السكان الأجانب أقل من 15 سنة 17,8% من مجموع الأجانب أي حوالي 14977 طفل وطفلة؛
- ✓ 40% من الأجانب المقيمين في المغرب هم أوروبيون و41,6% أفارقة (منها 64,5% أي 22545 تنتمي إلى دول جنوب الصحراء و31,9% (11 142) من الدول المغاربية)، و15,2% (12 771) من الدول الآسيوية، منها 82,8% (10 573) من الشرق الأوسط؛
- ✓ يقيم في المغرب مزيج من الجنسيات، ومن جميع القارات، مع هيمنة واضحة للأجانب الفرنسيين (25,4%) يليهم الأجانب السنغاليون (7,2%)، ثم الأجانب من جنسية جزائرية (6,8%) و6,2% من السوريين؛
- ✓ 95,1% من الأجانب يعرفون القراءة والكتابة و41,3% نشيطون مشتغلون؛
- ✓ 48% من الأسر التي تتوفر على أجنبي هي أسر مختلطة (الإشارة إلى قانون الجنسية الذي يمنح الطفل من أم مغربية الجنسية المغربية)؛
- ✓ 6 مدن تاوي ثلثي الأجانب الدار البيضاء (28,6%)، تليها الرباط (14,8%)، (12412)، مراكش (8,0%)، طنجة - أصيلة (6,1%)، (5155)، أكادير (4,4%)، (3704) وفاس (4,2%)، (3509)؛
- ✓ بالنسبة للمستويات التعليمية للأطفال الأجانب أقل من 15 سنة تكشف الدراسة المنجزة من طرف المنوبية السامية للتخطيط المعطيات التالية:
- 33,3% من الأطفال أقل من 15 سنة (4985 طفل وطفلة) ليس لديهم أي مستوى دراسي؛
- 18,6% أي 2791 لديهم مستوى تعليم أولي؛
- 36,7% أي 5497 لديهم مستوى ابتدائي؛
- 11,4% أي 1704 لديهم مستوى إعدادي أو ثانوي.

الفئات العمرية	قروي - إناث	قروي - ذكور	حضري - إناث	حضري - ذكور	المجموع
0-4 سنة	106	113	2 799	3 023	6 041
5-9 سنة	95	84	2 299	2 587	5 065
10-14 سنة	79	87	1 750	1 955	3 871

3-2. الاجازات والمكتسبات

انخرطت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في إدماج الأطفال المهاجرين وضمان حقهم في التربية والتكوين.

على مستوى فتح مؤسسات التربية والتعليم أمام بنات وأبناء المهاجرين

تفعيلاً لالتزامات المملكة المغربية بخصوص أعمال مواد الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها المملكة، تعمل السلطة الحكومية المكلفة بقطاع التربية الوطنية، على اعتماد مقاربة شمولية تنبني على ضمان الحق في التعليم من جهة، وضمان التربية على الحقوق من جهة ثانية.

1. ضمان الحق في التمدرس: اتخذت السلطة الحكومية المكلفة بالتربية الوطنية مجموعة من الإجراءات منذ سنة

2013 تاريخ إعطاء الانطلاقة للسياسة الوطنية في مجال الهجرة واللجوء، وقد بنت تدريجياً نموذجاً خاصاً، مبني على

فكرة مركزية مفادها دور المدرسة في صهر الأفراد في بوثة العيش المشترك الجيد، من خلال ترسيخ القيم الإيجابية وتمكين المتعلمين من سلاح المعرفة والتماسك الاجتماعي لبناء مواطني الغد.

على المستوى القانوني والتنظيمي

- إصدار القانون الإطار 17-51 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي الصادر بواسطة ظهير شريف رقم 1.19.113 صادر في 9 أغسطس 2019 (نشر بالجريدة الرسمية عدد 6805 بتاريخ 19 أغسطس 2019) للارتقاء بحق الأطفال المنحدرين من الهجرة في التعليم على المستوى القانوني حيث تم تضمين في الباب الأول :
 - المادة 2 أبناء الأجانب الوافدين من الخارج في وضعية صعبة ضمن فئات الأطفال في وضعيات خاصة التي يتعين إيلاء عناية خاصة بهم
 - المادة 19 التأكيد على الحق في التعليم الإلزامي لجميع الأطفال من 4 على ممت 16 سنة بدون تحديد جنسيتهم؛
 - المادة 25 تعمل الدولة على تعبئة جميع الوسائل المتاحة، واتخاذ التدابير اللازمة لتيسير اندماج الأشخاص في وضعية إعاقة أو في وضعية خاصة في منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي.
- الإصدار السنوي للقرار الوزاري لتنظيم السنة الدراسية تم فيه إدماج بعد الهجرة في جميع المحطات والعمليات والأنشطة المرهجة بالمؤسسات التعليمية من أجل الأخذ بعين الاعتبار خصوصيات وحاجيات هذه الفئة في ، وذلك منذ الموسم 2018/2019 :
 - القرار الوزاري رقم 014/18 الصادر بتاريخ 11 مايو 2018
 - القرار الوزاري رقم 039.19 صادر بتاريخ 29 مايو 2019
 - القرار الوزاري رقم 029.20 الصادر بتاريخ 05 أغسطس 2020 ؛
 - القرار الوزاري رقم 084.21 الصادر بتاريخ 21 سبتمبر 2021.
- إصدار قرار وزاري رقم 15-161 بتاريخ 19 يناير 2015 بشأن الداخلية والمطاعم المدرسية (نشر بالجريدة الرسمية عدد 6339 مؤرخة في 2 مارس 2015) يشير في الماد3 منه إلى ما يلي "يستفيد من خدمات الأقسام الداخلية والمطاعم المدرسية، التلميذات والتلاميذ المغاربة والأجانب، المستوفين للشروط المطلوبة..".
- إصدار مذكرة وزارية إطار بتاريخ 5 أكتوبر 2018 بشأن إدماج التلميذات والتلاميذ الوافدين من الخارج في التعليم المدرسي النظامي انبنت على ما تم إنجازه من إجراءات وتجاوبا مع المقترحات والتوصيات الصادرة عن الشركاء الجمعويين والدوليين وما تضمنته العدة التنظيمية حيث أشرت على:
 - توسيع مجال تطبيق المذكرة الصادرة بتاريخ 9 أكتوبر 2013 ليشمل جميع الأطفال الأجانب الوافدين؛
 - إعطاء توجهات لمرافقة المؤسسات التعليمية والفاعلين في مختلف حلقات ومراحل العملية التربوية من أجل الأخذ بعين الاعتبار وضعيات أبناء المهاجرين وبعد الهجرة في مراحل الاستهداف والتحسيس وإقناع العائلات والأطفال بولوج المدرسة وكيفية تنظيم الاستقبال والتوجيه والتسجيل بالمستويات الملائمة، ثم تكييف التنظيم البيداغوجي والتقييم والامتحانات مروراً بتقوية قدرات المتخيلين والأنشطة السوسيو تربوية الدامجة لبعدها الهجرة والانفتاح على ثقافات بلدان المصدر والدعم الاجتماعي إسوةً بباقي التلاميذ؛

- تعزيز آليات تتبع تنفيذ عدة الإدماج التربوي للمهاجرين عبر إحداث لجنة وطنية للتنسيق ولجن على مستوى المديرات الإقليمية والأكاديميات الجهوية بمثابة نقط ارتكاز للتتبع وتيسير الإدماج التربوي للمهاجرين؛

- وقد سبق إصدار وتعميم المذكرة الوزارية رقم 487.13 بتاريخ 9 أكتوبر 2013 موجهة إلى كل الأكاديميات الجهوية والمديرات الإقليمية وكل المؤسسات التعليمية، لحثها على احترام حق التمدرس وضمانه للأطفال الأجانب من جنوب الصحراء والساحل في التعليم العمومي النظامي وغير النظامي وفي التعليم الخصوصي كيفما كانت وضعيتهم النظامية أو القانونية مع تبسيط المساطر الإدارية واعتماد المرونة في إعمال هذا الحق.
- إصدار مذكرة 29.15 بتاريخ 17 مارس 2015 بشأن تكييف مواضيع الامتحانات الإسهادية لفائدة التلميذات والتلاميذ المغاربة العائنين من دول غير مستقرة ولأبناء المهاجرين المقيمين بالمغرب لتجاوز عقبات لغة التدريس واللغات المدرسة في النظام التربوي الذي كانوا يتابعون به دراساتهم.
- إصدار مذكرة وزارة رقم 15-372 بتاريخ 29 شتنبر 2015 في شأن إعفاء التلميذات والتلاميذ ذوي الديانة المسيحية من حصص مادة التربية الإسلامية؛

على المستوى الإجمالي

- إصدار عدة تنظيمية متكاملة تبين المنهجية المغربية في تيسير الإدماج التربوي تم وضعها رهن إشارة الفاعلين التربويين وباقي المتدخلين وتنظيم لقاءات تواصلية حولها؛
- توقيع اتفاقية إطار للشراكة مع الوزارة المكلفة بالمغرب المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة بتاريخ 2014/06/26 تحدد التزام الوزارة بتنفيذ مجمل مجالات الإدماج التربوي للمهاجرين، وخاصة:
 - دعم وتسهيل اندماج المهاجرين في المنظومة التربوية؛
 - العمل على تيسير اندماج المهاجرين واللاجئين من خلال تعزيز معارفهم ومداركهم في اللغات والثقافة المغربية؛
 - تقوية قيم التسامح والانفتاح والتنوع وعدم التمييز داخل المدرسة المغربية؛
 - مجاربة الهدر المدرسي والتشجيع على التمدرس في صفوف التلميذات والتلاميذ المهاجرين واللاجئين.
- تحيين الاتفاقية الإطار مع القطاع الوزاري المكلف بشؤون الهجرة بتاريخ 17 فبراير 2021 تستهدف توسيع مجال الشراكة ليشمل الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين وتعزيز تنفيذ برامج الإدماج التربوي للمهاجرين ودعم تدخلات المجالس الترابية في مجال الإدماج التربوي للمهاجرين؛
- توقيع اتفاقية إطار للتعاون والشراكة مع المفوضية السامية للاجئين بتاريخ 29 أبريل 2021 من أجل دعم العمل المشترك وتبادل الخبرات والمعطيات حول إدماج اللاجئيين في منظومة التربية والتكوين والرفع من قدرات المتدخلين.
- توسيع ولوج اليافعين والشباب المنحدرين من الهجرة لمراكز الفرصة الثانية الجيل الجديد التي توفر التأهيل التربوي والاستئناس المهني والمواكبة والتوجيه من أجل الإدماج المهني؛
- إدماج متغير الهجرة في عمليات التعينة المجتمعية من أجل إرساء اليقظة التربوية خاصة عملية "من الطفل إلى الطفل" وعملية "قافلة للتعينة المجتمعية" من أجل التواصل مع الأطفال المنحدرين من الهجرة والتعرف على الأسباب التي تبعدهم عن المدرسة وإقناعهم بولوج المسار الدراسي وقد حقق ذلك نتائج إيجابية بفضل مشاركة الأطفال أقرانهم وتعينة المجتمع المدني ومشاركة ممثلي جماعاتهم؛

- تتوجع المتعلقات والمعلمين من أبناء المهاجرين المستفيدين من برنامج الفرصة الثانية وحازوا على الشهادة الابتدائية أو الشهادة الاعدادية وكذا التلاميذ من اللاجئين الذين حصلوا على شهادة البكالوريا بتفوق خلال حفل دعم التميز الذي ينظمه قطاع التربية الوطنية بمناسبة انطلاق الموسم التربوي لبرامج التربية غير النظامية؛
- تنظيم مسابقة وطنية حول الهجرة بين تلاميذ الأسلاك التعليمية في التعليم العمومي والخصوصي وأقسام التربية غير النظامية من أجل تحسيس الفاعلين التربويين بقضية الهجرة وتطوير نظرة التلاميذ إلى هذه المسألة لتعزيز قيم التسامح والاختلاف والثقاف؛
- استفادة أبناء المهاجرين من أنشطة الحياة المدرسية والتفاعل مع ثقافتهم قصد انفتاح أكبر على الحضارة والثقافة المغريبتين من أجل الاندماج السريع في المجتمع المغربي وبالتالي التوفر على فرص كسب رهان النجاح المدرسي؛
- التجاوب مع أسئلة كتابية صادرة عن البرلمان في موضوع إدماج أطفال المهاجرين في منظومة التربية والتكوين (واحد منهم بتاريخ 2020/01/30).

إحصائيات المتعلمين المنحدرين من الهجرة في النظام التربوي المغربي

الموسم التربوي	2013/14	2014/15	2015/16	2016/17	2017/18	2018/19	2019/20	2020/21	2021-22
التعليم النظامي	7122	7418	7122	6905	5676	3636	3207	3959	4590
التربية غير النظامية	110	270	422	460	382	372	379	407	218

2. ضمان التربية على الحقوق

- إصدار مذكرة وزارية رقم 583/16 بتاريخ 22 نونبر 2016 موجهة إلى مديري المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين من أجل إدراج قيم المساواة والتسامح والتربية على التنوع وعدم التمييز في برامج تكوين أطر التعليم وإعداد دليل مرجعي لمصاحب للطالب الأستاذ حول قضايا الهجرة وتشجيع الطلبة الأساتذة على إنجاز بحوث في الموضوع؛
- إدراج مادة التربية على المواطنة والتي تحول اسمها إلى التربية المدنية ابتداء من الموسم الحالي 2021 بالسلكين الابتدائي والثانوي والإعدادي، تشمل التعرف على الحقوق الواردة في الاتفاقيات الدولية، خاصة منها حقوق الطفل، حقوق المرأة، الحقوق المدنية والسياسية، الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، حقوق العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، قيم التعايش والتسامح والسلام، والمساواة والحرية والكرامة والتضامن والديمقراطية وحماية البيئة...
- إجراء عملية تنقيح الكتب المدرسية سنة 2014 من كل مضمون أو صور أو رسوم من شأنها تمرير خطاب الكراهية والتعصب ونبذ الآخر المختلف، أو المس بقيمتي المساواة والتسامح، حيث تمت تنقية 147 كتابا مدرسيا بجميع الأسلاك التربوية ولجميع المواد الدراسية.
- مراجعة منهاج مادة التربية الإسلامية سنة 2016 بما يعزز قيم التسامح والتضامن وقبول الاختلاف ونبذ التعصب والكراهية، وإعفاء الأطفال غير المسلمين من مادة التربية الإسلامية.

- مراجعة مناهج التعليم الابتدائي لكل المواد المدرسية ولكل المستويات به ابتداء من سنة 2017، وملاءمة الكتب المدرسية المعتمدة مع هذا المنهاج المراجع، حيث تم حث دور النشر على وجوب تضمين التنوع الثقافي والأثني والمساواة فيها، وتجنب الصور النمطية سواء في المضامين أو الصور والرسوم (صور أشخاص من الجنسين، أشخاص ببشرة سوداء، أشخاص في وضعية إعاقة...) أو في الشخصيات (أسماء عربية، أمازيغية، إفريقية من جنوب الصحراء، أجنبية...)
- إنشاء نوادي التلاميذ في كل المؤسسات التعليمية مهتمة بالتربية على حقوق الإنسان والمواطنة والتسامح والمساواة ومأسسة العمل بمشروع المؤسسة وتمكينه من الإمكانيات المادية وتأهيل موارده البشرية لأجراء مضامين المشاريع.
- تشجيع عقد الشراكات وتنويعها مع مختلف الفاعلين خاصة منهم منظمات المجتمع المدني وبعض القطاعات الحكومية والمؤسسات الوطنية المعنية بحقوق الإنسان وقيمتها ومبادئها.
- تنظيم تظاهرات ومسابقات وطنية موضوعاتية كل سنة (الخطابة، الشعر، المسرح المدرسي، الأفلام التربوية، الرسم، القراءة، العمل الصحفي، التكنولوجيا...) موزعة على كل الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
- إطلاق برنامج لدعم نشر قيم التسامح والسلوك المدني والحد من التعصب والكرهية في المؤسسات التعليمية الإعدادية والثانوية، بشراكة مع الرابطة المحمدية للعلماء وتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والذي يشمل كافة المؤسسات الإعدادية والثانوية في سنة 2022.
- مع الشركاء التقنيين الدوليين
- إعداد دليل مرجعي لعمل الجمعيات في مجال الإدماج التربوي للمهاجرين موجه للمنشطين التربويين والمشرفين مع ترصيد التجارب المتميزة للجمعيات في سلسلة القيم المتعلقة بالإدماج التربوي للمهاجرين (الاستهداف، التحسيس والاستقطاب، التنظيم البيداغوجي، المواكبة والدعم، التنشيط السوسيو تربوي، التتبع والتقييم...): وإعداد دورات تكوينية لفائدة الجمعيات والمنشطين التربويين حول الدليل المرجعي؛
- تنظيم ورشات تكوينية وأنشطة تحسيسية لفائدة الأساتذة وأطر التربية والجمعيات حول الإدماج التربوي للمهاجرين والتعريف بعدة الإدماج في كل من تطوان وطنجة والناضور ووجدة؛
- إعداد دراسة/بحث ميداني حول خريطة مجالية لاستهداف الأطفال واليافعين المنحدرين من الهجرة والمتدخلين والمتدخلات وتحليل التمثلات والصور النمطية بجتي الشرق وطنجة تطوان الحسيمة مع اليونيسيف في إطار مشروع هجرة وحماية الممول من طرف الاتحاد الأوروبي؛
- دعم تقني ومالي لتدخل الجمعيات في التحسيس والاستقطاب والتوجيه من أجل الإدماج التربوي للمهاجرين وإعداد برنامج عمل في هذا المجال؛
- إعداد دليل للتربية على حقوق الإنسان عبر السينما، بشراكة مع الجمعية المتوسطية للسينما وحقوق الإنسان وبدعم من الاتحاد الأوروبي؛
- تنظيم ورشات تدريبية داخل بعض الثانويات الإعدادية لفائدة التلميذات والتلاميذ خلال الفترة ما بين نونبر وبداية دجنبر 2018 تتضمن أنشطة سوسيو تربوية ترفيهية انطلاقا من دليل العيش المشترك مع جمعية الشطار الصغار بدعم التعاون الألماني؛

- تم القيام بدورات تحسينية لفائدة الأساتذة والمتعلمين حول موضوع الهجرة والعيش المشترك داخل بعض المؤسسات التعليمية بستة أكاديميات جهوية للتربية والتكوين (الرباط، مراكش، سوس ماسة، الدار البيضاء، فاس وطنجة) بتعاون مع منظومة الأمم المتحدة والتعاون الألماني؛
- إعداد برنامج جديد للتربية على المواطنة العالمية يستهدف تلاميذ السلك الثانوي الإعدادي، وذلك بدعم من منظمة اليونيسكو، انطلق تفعيله ابتداء من الموسم الدراسي 2020...
- تنفيذ مشروع العيش المشترك بدون تمييز «vivre ensemble sans discrimination» مع الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي للتنمية بدعم مالي من الاتحاد الأوروبي الذي يتضمن في الجانب التربوي مكونين:
 - التكوين حول العيش المشترك والوقاية من العنصرية والكرهية يتضمن دورات حضورية استفاد منها على 8 من المكونين على أساس تعميم هذا التكوين خلال السنة الحالية لفائدة الأطر التربوية، كما يتضمن تبادل التجارب تمثل في زيارة لمدريد للاطلاع على التجربة الإسبانية في المجال؛
 - تنفيذ مشاريع نموذجية بمؤسسات تعليمية الإبتدائي والإعدادي ومراكز الفرصة الثانية حول التلاحق الثقافي وتقبل الآخر. وقد تم اختيار 10 مؤسسات بكل من الدار البيضاء وتطوان والحسيمة ووجدة لتنفيذ هذه المشاريع النموذجية.
- مع المنظمة الدولية للهجرة بالإضافة إلى الأدوار التقليدية التي تقوم بها فإن هذه المنظمة تعمل إلى جانب الوزارة في السعي إلى التملك المعرفي لوضعيات القاصرين غير المرافقين من خلال دراسة حول خريطة تواجدهم وخريطة المؤسسات ذات الصلة بتمدرسهم وحمايتهم من جهة ودراسة حول قنوات التواصل الملائمة للتحسيس والوقاية من مخاطر وضعيات الهجرة غير القانونية، كما عملت على دعم تدرسي بعض هؤلاء الأطفال من خلال تحمل نفقات التنقل والأدوات المدرسية لبعضهم؛
- مع المفوضية السامية للاجئين ترصيد التعاون في اتفاقية إطار من أجل تحسين التدخلات في مجال الارتفاع بتمدرس أبناء اللاجئين حيث تقوم المفوضية السامية للاجئين بدعم تدرسيهم من خلال منحة التدرسي ودعم الجمعيات لتوفير الدعم التربوي الملائم لهم.

الإكراهات والصعوبات

- يعتبر تدرسي الأطفال واليا فعين والشباب المنحدرين من الهجرة ركيزة أساسية ومدخلا لانماجهم السوسيو اقتصادي والثقافي، إلا أن مجموعة من الصعوبات تعوق مسارهم الدراسي:
- وضعيات الهشاشة التي يعانون منها والتي فاقمتها تبعات الجائحة؛
 - صعوبة التواصل مع الفئات المستهدفة دون وسائط متعلقة بتنظيمهم الجماعي أو جمعيات المجتمع المدني التي تلعب دورا فعالا في هذا المجال؛
 - الإقبال والطلب على التدرسي لا يتم بصفة تلقائية، ولا يدخل غالبا ضمن أولويات واهتمامات بعض الأسر غير المتوفرة على الإقامة، نظرا لعدم معرفتها بإمكانية تدرسي أطفالها أو جدوى ذلك من جهة أو نتيجة حركية وتنقل الأسر حسب مشروع الهجرة الذي تحمله أو تحلم به وأثاره على الاستقرار المدرسي؛
 - ضعف آليات استقبال واستقطاب فئات الأطفال المهاجرين واللاجئين بالمؤسسات التعليمية بسبب النقص في الاطلاع على الجوانب التنظيمية الميسرة لاستقبال وتسجيل ومتابعة الدراسة بالنسبة لهذه الفئة من الأطفال.
 - صعوبات متعلقة بحدائث الظاهرة وضعف جاهزية أطر التربية والتعليم للتعامل مع الظاهرة؛

- ضعف تثمين وتقاسم الممارسات الجيدة في المجال، ومحدودية المواكبة التربوية للمتعلمين والتواصل مع عائلاتهم.

4-عدة الإدماج: مجالات العدة ومكوناتها

سيرورة الإدماج

يشكل الإدماج التربوي للمهاجرين ظاهرة جديدة تتطلب تطوير معرفة وتممية قدرات المتدخلين في هذا المجال وتزويدهم بأدوات عملية. لذلك، فإن هذه العدة تستهدف تجميع ما هو متوفر وتنظيمه وإغناؤه، واستثماره في الميدان وتتبع نتائجه في أفق التجريد والارتقاء به. ومن أجل بناء هذه العدة، تم اعتماد منهجية تأخذ بعين الاعتبار مسار عملية الإدماج التربوي وتراعي خصوصيات الفئات المستهدفة. وتبرز الخطاطة التالية مكونات سيرورة الإدماج التربوي:

مسار الإدماج التربوي للأطفال واليا فعين والشباب المهاجرين



تقوية قدرات المتدخلين والتنشيط السوسيو تربوي والدعم الاجتماعي

مسالك الإدماج

يتم إدماج الأطفال المهاجرين وفق مواصفاتهم التي يتم تحديدها بواسطة مقابلات واختبارات تموضع:

- إما مباشرة في المدارس النظامية العمومية والخصوصية؛
- أو في مراكز التربية غير النظامية حيث يتبعون برنامجا للتأهيل التربوي يمكنهم من الإدماج في التعليم النظامي أو في التكوين المهني أو في الحياة العملية.

ولوج مباشر للتعليم الأولي

5-4 سنوات

ولوج مباشر للتعليم الابتدائي مع الاستفادة من دعم في اللغة العربية داخل القسم من خلال مقارنة فارقية أو خلال أسابيع التقويم والدعم أو تخصيص ساعتين في الأسبوع (الأربعاء بعد الزوال أو السبت صباحا)

8-6 سنوات

- توجيه مباشر إلى المستوى الملائم في التعليم النظامي الابتدائي أو الإعدادي؛
- توجيه إلى مدرسة الفرصة الثانية الأساس:
مع الاستفادة من مواكبة تربوية ودعم تعلم اللغة العربية يتمان في المدارس أو عن طريق الجمعيات.

12-9 سنة

- توجيه للمستوى الملائم في التعليم النظامي الإعدادي أو التأهيلي؛
- الاستفادة من مدرسة الفرصة الثانية الجيل الجديد قصد متابعة الدراسة في التعليم النظامي أو في التكوين المهني أو الاندماج السوسيو مهني؛
- التأهيل لاجتياز الامتحانات الإشهادية من خلال الاستفادة من برنامج خاص في التعليم غير النظامي.

18-13 سنة

1.4 . مجالات العدة

1.1.4 . الأهداف والتحسين والاستقطاب

- هي عمليات قلبية لتنهئ استقبال فئات الأطفال المهاجرين، تتضمن مجموعة من الإجراءات من أهمها:
- وضع خريطة توزيعهم الجغرافي ومواصفاتهم العمرية والدراسية؛
- تعبئة وتحسين الأسر والأطفال بأهمية التمدن والقيمة المضافة لتكوينهم كيفما كان المشروع الشخصي والأسري للهجرة؛
- التواصل المباشر معهم وعبر جمعياتهم والجمعيات العاملة في هذا المجال من أجل إقناع الأسر والأطفال وتوضيح الإمكانات المتوفرة وسبل الاستفادة من الحق في ولوج المدرسة المغربية.

الفئات المتدخلة

المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي لها علاقة بالمهاجرين وإدماجهم على المستوى المحلي والإقليمي والجهوي والوطني:

- وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي (مديرية التربية غير النظامية كقطة ارتكاز)؛
- الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
- المديرات الإقليمية والمؤسسات التعليمية؛
- الوزارة المكلفة بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة
- وزارة الداخلية؛
- السلطات المحلية؛
- المجالس المنتخبة؛
- قطاع الصحة؛
- التعاون الوطني؛
- الهلال الأحمر المغربي؛
- جمعية آباء وأمهات وأولياء التلاميذ؛
- الجمعيات العاملة في مجال الهجرة؛
- المنظمات الدولية الفاعلة في مجال الهجرة؛
-

2.1.4 . الاستقبال والتوجيه والتسجيل

- هي عمليات تلي الأهداف والتحسين والاستقطاب وتتضمن مجموعة من الإجراءات:
- إدماج بعد الهجرة في الاستقبال والدعوة للتسجيل في مؤسسات التربية والتعليم؛
- توفير بنية استقبال بالمؤسسات التعليمية تستجيب لخصوصيات المهاجرين؛
- إطلاعهم على العرض التربوي والخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية وعلى الحقوق والواجبات؛
- توجيه الأطفال وفق سنهم ومؤهلاتهم التربوية إلى المستوى التعليمي الملائم النظامي أو غير النظامي أو التكوين المهني بأقرب مؤسسة لمحل إقامتهم؛
- تبسيط مساطر التسجيل.

الفئات المتدخلة

- الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين؛
- المديرات الإقليمية؛
- المؤسسات التعليمية؛
- الجمعيات العاملة في مجال إدماج المهاجرين؛
- التكوين المهني؛
- الإعلام والتواصل.

3.1.4 . التنظيم البيداغوجي

- يشكل الإدماج التربوي للمهاجرين أحد مداخل الاندماج السوسيو اقتصادي والثقافي. وفي هذا الصدد لا بد من اعتماد مجموعة من المبادئ والإجراءات البيداغوجية الكفيلة برفع العراقل وتيسير هذا الإدماج، ومنها:
- دمج أبناء المهاجرين في فصول مع باقي التلاميذ ونفادي تجميعهم في أقسام خاصة بهم؛
- إعفاء التلميذ المهاجر غير المسلم، بطلب من ولي أمره، من مادة التربية الإسلامية وتعويض حصصها بخصص للدعم في مادة اللغة العربية لأهميتها كمادة للتدريس؛
- تعزيز البرامج التربوية والكتاب المدرسي بقيم وثقافات التلميذ المهاجر؛
- تيسير تواصل التلميذات والتلاميذ المهاجرين مع المحيط واندماجهم الاجتماعي من خلال العمل على تعريفهم بالقيم الإسلامية والإنسانية والكونية المتضمنة في المنهاج والكتاب المدرسي المغربي؛
- استثمار أسابيع التقويم والدعم في المنهاج لتعزيز تمكنهم من الكفايات والمهارات اللغوية المنشودة؛
- اعتماد أنشطة صيفية خاصة لتجاوز مظاهر التعتثر لديهم؛
- توفير دلائل ومعاجم الترجمة الخاصة بالمصطلحات والكلمات التقنية المستعملة.

4.1.4 . المواكبة والدعم التربوي

- تهدف المواكبة التربوية إلى تقديم مجموعة من الخدمات البيداغوجية والاجتماعية والنفسية لفائدة التلاميذ ذوي الصعوبات خاصة فئة المدمجين في التعليم النظامي القادمين من التربية غير النظامية والأطفال المهاجرين، بهدف الاحتفاظ بهم داخل المنظومة التربوية، ودعم مسارهم الدراسي.
- وترتكز المواكبة التربوية على الوساطة بهدف:
 - الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة داخل المؤسسة التعليمية وخارجها؛
 - التمكين من التعلم الذاتي أو الدعم بواسطة الأقران؛
 - الاستفادة من الأنشطة الموازية وأنشطة التفتح المساعدة على الاندماج في الوسط المدرسي واكتساب مهارات حياتية؛
 - مساعدة الآباء وأولياء الأمور في تتبع المسار الدراسي لأطفالهم.

5.1.4 التقييم والامتحانات والإشهاد

- تكسني الأنشطة التقييمية أهمية خاصة في قياس مدى تحكم التلاميذ في التعلّمات المستهدفة خلال السنة الدراسية، والتي تشكل الأرضية التي يتم على ضوئها التقرير في الانتقال من مستوى دراسي إلى آخر. كما تشكل المستويات الإشهادية في نهاية الأسلاك التعليمية محطات حاسمة في المسار الدراسي للتلاميذ.
- وبالنظر لخصوصيات الأطفال المهاجرين وبالنظر إلى تعدد وتنوع مستويات تعليمهم ضمن أنظمة تربوية مختلفة عن نظامنا التعليمي، يتعين:
- اعتماد المرونة في عمليات التقييم واجتياز الامتحانات (على غرار الفئات الخاصة)؛
 - تكيف الامتحانات في جانبها اللغوي.

6.1.4 تقوية القدرات

- لضمان إدماج تربيوي ناجح لأبناء المهاجرين، ينبغي العمل على تقوية قدرات المتدخلين والفاعلين التربويين (المديرين والأساتذة والمفتشين ومكوني الأساتذة والمشرفين ومنشطي التربية غير النظامية، والجمعيات...) ومن العمليات الأساسية المرتبطة بتقوية القدرات:
- ضمان التكوين الأساسي والتكوين المستمر حول الإشكالات والقضايا المرتبطة بالهجرة وتطوير كفايات الأطر التربوية في مجال الإدماج التربوي للمهاجرين؛
 - توفير أدوات تكوينية مختلفة مراحل الإدماج التربوي ولمختلف الفاعلين والمتدخلين في كل مرحلة (على مستويات التواصل والتعبئة والاستقطاب، والجوانب البيداغوجية والتنشيط السوسيو تربوي)؛
 - تنمية البحث وتبادل التجارب والخبرات بين مختلف الفاعلين لتقوية قدراتهم في التعامل مع قضايا الهجرة.

7.1.4 التنشيط السوسيو تربوي

- يتم التنشيط السوسيو - تربوي بالمؤسسات التعليمية من خلال:
- تعزيز مشاركة الأطفال المهاجرين في الأنشطة الفنية والرياضية داخل النوادي المدرسية والأنشطة الموازية؛
 - تخصيص أنشطة الحياة المدرسية لترسيخ القيم وتنمية انفتاح التلاميذ المغاربة على ثقافات المهاجرين وعاداتهم
 - خلق قنوات وأنشطة لتنمية قدرات التواصل والتعبير والانصهار في الوسط المدرسي والاجتماعي.

إضافة للأطر التربوية النشيطة بالمؤسسة، يشارك في تأطير هذه الأنشطة متدخلون من خارج المؤسسة التعليمية (فاعلون جمعويون، شركاء، فنانون...)، ويمكن لهذه الأنشطة أن تكون دورية وموضوعاتية أو أن تمارس بانتظام داخل الأندية التربوية.

8.1.4 الدعم الاجتماعي

يتمثل الدعم الاجتماعي فيما تقدمه المؤسسات التعليمية من:

- الدالليات والمطاعم المدرسية؛
 - المبادرة الملكية "مليون محفظة"؛
 - النقل المدرسي بالوسط القروي؛
 - برنامج "تيسير" للتحويلات المالية المشروطة.
- وتندير برامج الدعم الاجتماعي على المستوى المحلي بناء على الخريطة المستخرجة من منظومة مسار لفائدة التلاميذ المغاربة والأجانب على قدم المساواة وفق شروط ومعايير محددة حسب الأهداف المسطرة لكل برنامج على حدة.
- كما أن هناك عدة برامج للدعم الاجتماعي في محيط المؤسسات التعليمية تقدمها مؤسسات وبرامج عمومية ومنظمات غير حكومية تستهدف دعم تدرس الفئات الاجتماعية في أوضاع الهشاشة.

2.4 عدة الادماج العمليات، الجوانب التنظيمية والأدوات

1.2.4 الاستهداف والتحسيس والانتقاليات			
تعقد فعاليات الاستهداف والتحسيس والانتقاليات على مقربات وأوقات ملائمة ويشارك الأطفال المحجبن والتأرجح في مساهم الدراسي وأولياتهم. ويقدم الجول التالي الفعاليات والأدوات والمنتجات وفترات الانتاج.			
الوقت	الأدوات	المتاحون	المناسبة
فترة الإحراج	<ul style="list-style-type: none"> ✓ اجتماعات تنقيوية وتبادل المعطيات مع الأطراف المعنية؛ ✓ اتصال منظم مع عائلات المهاجرين؛ ✓ أدوات الخريطة المدرسية؛ ✓ المؤثر غير الفعالي المحلي. 	<ul style="list-style-type: none"> - المعارض الإقليمية يتعاون مع الأطراف المعنية؛ - المنظمات المحلية والحاصلات الترابية؛ - المؤسسات المتعاملة مع المهاجرين؛ - المنظمات والجمعيات العاملة في مجال الهجرة. 	<ul style="list-style-type: none"> - إعداد خريطة توضح الفئات المستهدفة
ماي من كل سنة بالموازاة مع حملة التفعيلات الجوية؛ بداية الموسم التربوي	<ul style="list-style-type: none"> ✓ الجوانب الاكثرتوية للزيارة ولشكر تقيم الأكاديميات ✓ الجوية والمدرسيات الإقليمية والمؤسسات التعليمية؛ ✓ وسائل التواصل الاجتماعي؛ ✓ الاصلاح الحاصل؛ ✓ لمصقات والافقات 	<ul style="list-style-type: none"> - وزارة التربية الوطنية؛ - الوزارة المكلفة بتبوية الهجرة؛ - الأكاديميات الجوية للتربية والتكوين - المدرسيات الإقليمية والمؤسسات التعليمية؛ - جمعيات المجتمع المدني العاملة في مجال الطفولة وحقوق الامتنان؛ - المنظمات المحلية؛ - الاصلاح والتواصل 	<ul style="list-style-type: none"> - القيام بعمليات تحسيسية في التلقوة والأداء لمراتية الدخول التربوي
شلتين أكتوبر من كل سنة	<ul style="list-style-type: none"> ✓ إنتاج وصلات تحسيسية ✓ بيت وصلات تحسيسية 	<ul style="list-style-type: none"> - قطاع التربية الوطنية؛ - قطاع الاتصال؛ - الوزارة المكلفة بتبوية الهجرة؛ - الشركة الوطنية للإداعة والتلفزيون 	<ul style="list-style-type: none"> - رصد الأطفال المهاجرين غير المرصدين
أبريل/ماي شلتين أكتوبر	<ul style="list-style-type: none"> ✓ عملية من الطفل إلى الطفل ✓ قناة التمرس 	<ul style="list-style-type: none"> - المجتمع المحلي - الجمعيات الإقليمية - المؤسسات التعليمية - المهاجرون المرصدين 	<ul style="list-style-type: none"> - إجماع بين الهجرة في عمليات التعبة والتحسيس للانتقاليات وتسجيل الأطفال
شلتين من كل سنة	<ul style="list-style-type: none"> ✓ إطلاقات فتح باب التسجيل ✓ المصقات ✓ مواقع التواصل الاجتماعي ✓ تنظيم الأوراب المعقولة 	<ul style="list-style-type: none"> - المدرسيات الإقليمية - المؤسسات التعليمية - الجمعيات 	

2.2.4 الاستقبال والتوجيه والتسجيل

تستهدف عمليات الاستقبال والتوجيه والتسجيل توفير الشروط اللازمة لتيسير ولوج أطفال المهاجرين واللاجئين إلى مؤسسات التربية والتكوين. وتقدم الجول التالي العمليات والأدوات والمنتجات وفترات الأجزاء:

فترة الأجزاء	الأدوات	المنتجات	العملية
بداية الموسم الدراسي	مقرر تنظيم السنة الدراسية مذكرات جوهية اجتماعات الجول التربوي	الوزارة اللائحية الجوهية للتربية والتكوين المديرينات الاقليمية المؤسسات التعليمية	أدراج محور الإدماج التربوي للمهاجرين في اجتماع المديرين الإقليميين مع مديري المؤسسات التعليمية
اسبوع خلال شهر شتنبر تبقى مفتوحة لاستقبال الوافدين من الخارج خلال الموسم التربوي	- شبكة استقبال التلاميذ وأسرههم؛ - بطاقة تعريفية بالخدمات التي توفرها المؤسسة والنظام الداخلي.	لجنة على صعيد المؤسسة التعليمية	تفويض اسبوع داخل المؤسسات التعليمية خلال شهر شتنبر لاستقبال المهاجرين من أجل التوصل معهم وللاطلاع على حالتهم في الاستفلاء من التربية والتكوين
خلال فترة الاستقبال بداية السنة أو عند التحاق الوافدين من الخارج	شبكة المقابلة الفردية وروايز التوضيح لتقييم المكتسبات الدراسية بناء على الأطر المرجعية والتوقيعات المعمول بها.	لجنة على صعيد المؤسسة تتكون من: ممثل تربوي؛ إطار في التوجيه التربوي؛ ممثل التكوين المهني.	توجيه المستهافين لمسالك ومستويات النظام التربوي والتفويحي
نهاية/ بداية الموسم الدراسي	ملف التسجيل؛ بطاقة الترتين (تتضمن مواصفات الانتقاء)؛ تصريح بالشرح ملف التسجيل	إدارة المؤسسة التعليمية التلاميذ الأقران	تسجيل الأطفال والياقين حسب المستويات والشعب الموجه إليها وتكليف تنفيذ قرين لكل طفل مهاجر.
نهاية/ بداية الموسم الدراسي	ملف التسجيل	المديرينات الاقليمية المؤسسات التعليمية أولياء التلاميذ	تيسير تسجيل الأطفال غير المتفوقين على وثائق إثبات الهوية على أساس شهادة التصريح بالشرح للوصى
بداية الموسم التربوي بعد التسجيل في المؤسسة	طلب ولي الأمر ملف التسجيل	المديرينات الاقليمية المؤسسات التعليمية أولياء التلاميذ	تمكن الأطفال غير المسلمين من الاعطاء من مادة التربية الإسلامية بناء على طلب ولي الأمر
بعد قبول التسجيل	مسار	المؤسسات التعليمية إدارة منظومة الإعلام	تسجيل معطيات الأطفال في منظومة مسار
بعد التسجيل	بطاقة مدرسية	المؤسسات التعليمية	تمكن التلميذ المسجل من بطاقة مدرسية
نوبتر ماي	الإحصاء السنوي	الأكاديميات الجوهية المديرينات الاقليمية المؤسسات التعليمية	تجميع المعطيات المدرسية الخاصة بالأطفال المهاجرين المتمدرسين

مع بداية السنة الدراسية	بطاقة الأخرط في الجمعية دعوات الحضور والمشاركة في اجتماعات والشقة الجمعية	المؤسسات التعليمية جميعات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ	إشراك آباء وأمهات وأوليت الأطفال المهاجرين في جميعات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ بالمؤسسات التعليمية
نهاية/ بداية السنة الدراسية	من اسالات بطاقت الاتصال	المديريات الإقليمية المؤسسات التعليمية السلطات المحلية	إخبار اللجنة الإقليمية بطلبات التسجيل: التسجيلات المنجزة وإحالة الحالات المتغن البعث فيها على أن تتولى اللجنة الإقليمية تسوية جميع الحالات وإخبار السلطات المحلية من خلال بطاقة الاتصال بالوضعية النهائية.

3.2.4 التنظيـم البيداغوجي

شكل الجانب البيداغوجي الداعمة الأساسية لإدماج الأطفال المهاجرين، ويتطلب إجراءات يبدأ فوجحة وتنظيما ملائما ومحتويات تعليمية تراعي خصوصيات ومواصفات هؤلاء الأطفال.

ويقدم الجدول التالي العمليات والأدوات والمنتجاتين وفترة الأجزاء:

العمليات		المتدخلون		الأدوات		فترة الأجزاء	
التقويم التثميني لبداية السنة	الأساتذة	الكتب المدرسية	الكتب المدرسية	تفتيـر	الكتب المدرسية	طيلة السنة الدراسية	تفتيـر
انشطة قرئية داخل الفصل أو عبر فروض منزلية	الأساتذة	الكتب المدرسية	الكتب المدرسية	طيلة السنة الدراسية	الكتب المدرسية	طيلة السنة الدراسية	طيلة السنة الدراسية
لادعم تعلم اللغة العربية	الأساتذة	الكتب المدرسية	الكتب المدرسية	طيلة السنة الدراسية	الكتب المدرسية	طيلة السنة الدراسية	طيلة السنة الدراسية
الحصص التعويضية بدل التربية الإسلامية في حالة الإغفاء	الأساتذة	الكتب المدرسية	الكتب المدرسية	طيلة السنة الدراسية	الكتب المدرسية	طيلة السنة الدراسية	طيلة السنة الدراسية
تعزير تمكن المستهلكين من الكفايات والمهارات اللغوية المشتملة	الأساتذة	الكتب المدرسية	الكتب المدرسية	طيلة السنة الدراسية	الكتب المدرسية	طيلة السنة الدراسية	طيلة السنة الدراسية
توفير دلائل ومراجع الترجمة الخاصة بالمصطلحات والكلمات التقنية المستعملة	الأساتذة	الكتب المدرسية	الكتب المدرسية	طيلة السنة الدراسية	الكتب المدرسية	طيلة السنة الدراسية	طيلة السنة الدراسية

4.2.4. المواكبة والدعم التربوي

تعتمد المواكبة والدعم التربوي على مراعاة التلميذ والأسرة لتيسير الاندماج في الوسط المدرسي من خلال أنشطة تربوية وتواصلية لدعم قدرات التلاميذ وفتحهم وتقوية الدور التطويري للأسرة.

ويقدم الجدول التالي العمليات والأدوات والمنتجاتين وقررات الإحجاز:

العملية	المنتجات	الأدوات	فترة الإحجاز
أنشطة التعلم الذاتي: مساعدة التلاميذ والتلميذات على اكتساب الكفايات الأساس والاستقلالية في التعلم	خلال النقطة الجمعيات الشريكة المساعدة الاجتماعية المتخصصون المتطوعون	الكتب المدرسية دلائل الدعم التربوي الموارد المتوفرة	طيلة السنة الدراسية
أنشطة الوساطة المدرسية: الإحصات والدعم النفسي ومساعدة الأطفال وأسهم على الاستفادة من خدمات المدرسة ومحيطها	خلال النقطة الجمعيات الشريكة المساعدة الاجتماعية المتخصصون المتطوعون	دلائل المواكبة التربوية اللقاءات و اللقاءات الاجتماعية مع الأسر	طيلة السنة الدراسية

5.2.4 التقويم والامتحانات والإشهاد

تعتمد هذه العمليات على موجهات تروم التعرف على اكتسابهم وتمييزها وقياس درجة تحكم التلاميذ والتلاميذ في العمليات المستهدفة خلال مختلف مراحل السنة الدراسية مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصياتهم.

يقتصر الجول التالي العمليات والأدوات والمنتجيين وقررات الإنجاز:

العمليات	المنتجات	الأدوات	فترة الإنجاز
<p>أجراء التقويم الشخصي باعتماد روايات للتقويم انطلاقاً من أطر مرجعية خاصة ببنات متعددة (عربية فرنسية وإنجليزية)</p>	<p>الفرق التربوي بالموسسة مشطو الجمعيات الشريكة</p>	<p>روايات شخصية، تكتيبية وديانية الأطر المرجعية</p>	<p>- بداية الموسم التربوي ومختلف مراحل السنة الدراسية - عند تسجيل والتحاق الوافدين من الخارج: خلال السنة الدراسية</p>
<p>تكييف إجراء فروض المراقبة المستمرة والامتحانات الإشهادية بالسماح لتلاميذ هاته الفئة غير الناطقين بالعربية بالإجابة باللغة المطلوبة على الاختبارات</p>	<p>المركز الوطني للامتحانات الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين المديريات الإقليمية المؤسسات التعليمية أطر التدريس مشطو الجمعيات الشريكة</p>	<p>مذكرات ودلائل وأطر مرجعية</p>	<p>خلال فترات التقويم والامتحانات</p>
<p>عدم احتساب نقطة مادة التربية الإسلامية في فروض المراقبة المستمرة والامتحانات الإشهادية الخاصة بطلقة تلاميذ هاته الفئة الذين تم إعطائهم من هذه المادة.</p> <p>تخصيص فترة دعم خاص لتلاميذ هاته الفئة تضمنوا لاجتياز الامتحانات الإشهادية</p>	<p>المؤسسات التعليمية إدارة منظومة الإقليم</p>	<p>الحوار على طلب الإغناء من مادة التربية الإسلامية مشار كشوفات النقط الأطر المرجعية الكتب المدرسية</p>	<p>بداية الموسم التربوي وخلال فترات التقويم والامتحانات</p>
			<p>خلال فترات التحضير لامتحانات الإشهادية</p>

6.2.4 تقوية القدرات

تركز هذه العملية على تزويد المتدخلين بأدوات وكفايات تمكنهم من التعامل مع فئات الأطفال المهاجرين وفق مقاربات وطرق ملائمة. ويقدم الحول التالي العمليات والأدوات والمنتجات والمتدخلين وقدرات الإنجاز:

فترة الإنجاز		الأدوات		المنتجات	
<p>فيل</p> <p>- صليات الإحصاء القلبي؛</p> <p>- اتصالات التكوين</p> <p>- صليات التكوين و الأنشطة المرادية لها؛</p> <p>- خلال الموسم التربوي</p>	<p>مخرجات خصة بالإدماج التربوي للمهاجرين؛</p> <p>موارد و وثائق و رؤية ورؤية بمثابة عدة تكميلية أو دليل تكميلي؛</p> <p>مخططات التكوين الخاصة بكل فئة.</p>	<p>المركزية لتكوين الأوطر؛</p> <p>مديرية التربية غير النظامية</p> <p>- المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين؛</p> <p>- الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين</p> <p>- المقشورن التربويون المكافون</p> <p>- بإقتطير أقسام التربية غير النظامية</p>	<p>المركزية لتكوين الأوطر؛</p> <p>مديرية التربية غير النظامية؛</p> <p>المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين</p> <p>- الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين</p> <p>- المقشورن التربويون المكافون</p> <p>- بإقتطير أقسام التربية غير النظامية</p>	<p>دورات لتكوين المتكلمين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين في مجالات تتعلق بخصائص الهجرة واللجوء من قبل خبراء محليين أو دوليين؛</p> <p>وكورس التكوين الخاص بإقسام التربية غير النظامية</p> <p>تدريبات ميدانية بالمؤسسات الحاضنة للتعليمات والتلاميذ المهاجرين وبإقسام التربية غير النظامية ذات الصلة</p> <p>دورات تكوينية وإقامة تربوية لقائدة الجمعيات العاملة في مجال الإدماج التربوي للمهاجرين</p> <p>الاصلة</p>	<p>بحوث</p>
<p>على فترات خلال الموسم اللكوئبي</p>	<p>المخرجات المتوفرة</p> <p>مخططات التكوين</p>	<p>الوحدة</p> <p>- الأوطر؛</p> <p>- مديرية التربية غير النظامية؛</p> <p>- المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين</p> <p>- الأكاديمية</p>	<p>دورات لتكوين المتكلمين بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين في مجالات تتعلق بخصائص الهجرة واللجوء من قبل خبراء محليين أو دوليين؛</p> <p>وكورس التكوين الخاص بإقسام التربية غير النظامية</p> <p>تدريبات ميدانية بالمؤسسات الحاضنة للتعليمات والتلاميذ المهاجرين وبإقسام التربية غير النظامية ذات الصلة</p> <p>دورات تكوينية وإقامة تربوية لقائدة الجمعيات العاملة في مجال الإدماج التربوي للمهاجرين</p> <p>الاصلة</p>	<p>بحوث</p>	
<p>خلال فترة التاريب</p>	<p>تطبيقات المخرجات وموضوع التكوين</p>	<p>- المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين</p> <p>- المؤسسات التعليمية</p> <p>- مراكز الجمعيات</p>	<p>دورات تكوينية وإقامة تربوية لقائدة الجمعيات العاملة في مجال الإدماج التربوي للمهاجرين</p> <p>الاصلة</p>	<p>بحوث</p>	
<p>خلال السنة الدراسية</p>	<p>أدوات عدة الإدماج التربوي للمهاجرين في مختلف مجالات التدخل؛</p> <p>التجارب المرسدة للجمعيات الوطنية.</p>	<p>مديرية التربية غير النظامية</p> <p>- الوزارة المكلفة بشؤون الهجرة</p> <p>- المنظمات والهيئات ذات الصلة</p>	<p>دورات تكوينية وإقامة تربوية لقائدة الجمعيات العاملة في مجال الإدماج التربوي للمهاجرين</p> <p>الاصلة</p>	<p>بحوث</p>	
<p>نهاية الموسم اللكوئبي</p>	<p>بحوث</p>	<p>- المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين</p> <p>- الطلبة</p>	<p>إنجاز بحوث لطلبة ذات صلة بالإدماج التربوي للمهاجرين وذلك في إطار مشاريع نهاية التكوين</p>	<p>بحوث</p>	

مستمرة	<ul style="list-style-type: none"> • اتفاقيات الشراكة 	<ul style="list-style-type: none"> - المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين - المنظمات الحكومية والحكومية 	<p>شراكات للمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين مع منظمات حكومية وغير حكومية وطنية ودولية تهتم بفضاء المهاجرين والأجانب</p>
مستمرة	<ul style="list-style-type: none"> • برامج عمل المختبرات ومراكز الموارد؛ • الرصد الذاتي. 	<ul style="list-style-type: none"> - المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين - الجامعات والمعاهد الوطنية - الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين - المجموعات 	<p>إعدادات مختبرات تربوية بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين، عن مجانب المؤسسة؛ تكوين أحيان موضوعاتية عن مجانب المؤسسة؛ داخل المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين؛ إحداث مراكز الموارد بالأكاديميات الجهوية لتنشيط البحث والتكوين وتبادل الخبرات بين المتكافئين</p>

7.2.4 التشبيط الموسمي التربوي

تعتبر عمليات التشبيط الموسمي التربوي أنشطة ممكنة للتعامات الصفية وتستهدف دعم التلاميذ بداية تهيئة قدراتهم في التواصل والنجاح في مسرهم الدراسي والانفتاح على ثقافات وأماط العثن المختلفة.

ويقدم الجدول التالي العمليات والأوات والمتخطين وقرات الإنجاز:

التاريخ	المرجع	المتدخلون	المطلبة
نوفبر - يناير	مقرر السنة الدراسية؛ المكورة الوزارية المؤطرة	وزارة التربية الوطنية؛ الإكاديميات الجهوية؛ المدير يات الإقليمية؛ المؤسسات التعليمية والأطر التربوية والتعليمات والتلاميذ؛ الوزارة المكلفة بشؤون الهجرة؛ الجمعيات الشركية والمستفيدون من برامج التربية غير النظامية.	تحليل مناسبة اليوم العالمي للمهاجرين
اسبوع 18 اكتوبر	مقرر السنة الدراسية؛ مؤر الاحتفال بالأيلم الوطنية والعالمية	المؤسسات التعليمية؛ الأندية التربوية؛ مراكز التفتح؛ الجمعيات الشركية.	تشجيع التلاميذ المهاجرين على المشاركة في أنشطة الأندية التربوية
طيلة السنة الدراسية	دليل الحياة المدرسية	المؤسسات التعليمية؛ وزارة التربية الوطنية؛ المؤسسات التعليمية؛ الجمعيات الشركية؛ المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة.	ترسيخ قيم التسامح والاختلاف والتعرف على ثقافات العالم من خلال تشبيط المؤسسات التعليمية
طيلة السنة الدراسية	اتفاقيات شراكة مع الجمعيات؛ دليل الحياة المدرسية غير النظامية دليل الحياة المدرسية	المؤسسات التعليمية؛ وزارة التربية الوطنية؛ المؤسسات التعليمية؛ الجمعيات الشركية؛ المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات الصلة.	الأنشطة الموازية
على فترات خلال السنة الدراسية	دليل الحياة المدرسية التربوية غير النظامية والتربية النظامية	الجمعيات الشركية	

يعتبر الدعم الاجتماعي³ أحد الدعامات الأساسية لتيسير ولوج الأطفال إلى المدرسة وضمان الاحتفاظ بهم داخل المنظومة خلال مرحلة التعليم الإلزامي وذلك في اتجاه تحقيق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص للولوج للتربية والتكوين لهذه الفئة من الأطفال وخاصة منهم المنحدرين من الأسر الفقيرة والمعوزة والتي تقطن بالمناطق الهشة والناحية. وبالتالي فإن مجال الدعم الاجتماعي يهتم كذلك فئات التلميذات والتلاميذ المهاجرين مما يساهم بشكل كبير في تيسير إدماجهم، خصوصا منهم أولئك الذين يعيشون أوضاعا اجتماعية صعبة. وللإشارة ينبغي التذكير بالمبادئ التالية:

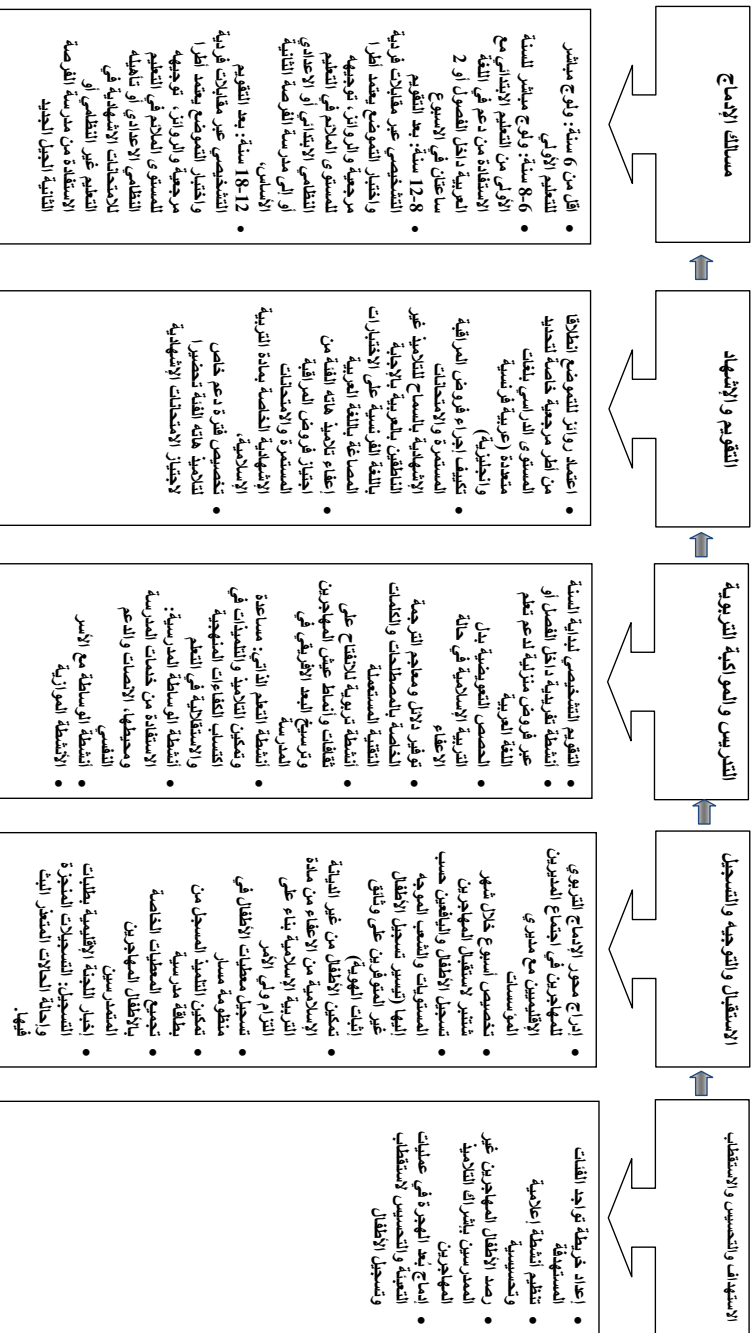
- ✓ يعد التسجيل في منظومة "مسار" للتدبير المدرسي للتلاميذ مدخلا أساسيا للاستفادة من برامج الدعم الاجتماعي؛
- ✓ تعتمد برامج الدعم الاجتماعي على شروط للترشيح والاستفادة من الخدمات المقدمة وهي محددة ومرتبطة بالأهداف الخاصة بكل برنامج على حدة؛
- ✓ تدبر برامج الدعم الاجتماعي على المستوى المحلي تماشيا مع الأهداف المسطرة ضمن مخططات العمل المعدة جهويا وإقليميا مع الأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات المتاحة والحاجيات الفعلية للفئات المستهدفة على الصعيد المحلي من جهة، والخصوصيات السوسيو-اقتصادية والمجالية من جهة أخرى.

³ انظر ملحق شروط الاستفادة من الدعم الاجتماعي

خلاصة وتوصيات

- في ظل الوضعية الحالية المتمثلة في وجود قرارات ومذكرات لا تغطي مجموع سيرورة الإدماج التربوي وغير موحدة في المساطر والفئات المعنية وتترك في بعض الأحيان المجال مفتوحا لتفاوتات في فهم وتفسير إجراءات الإدماج التربوي للمهاجرين وأدواته وآلياته، ومن أجل الارتقاء بمجال الإدماج التربوي وفق الخطاطة التي رست عليها هذه العدة، فإنه يتعين:
- إصدار مذكرة إطار أو مقرر خاص موحد وشامل لجميع مراحل الإدماج يصف مكونات التدخل ويمنح للمتدخلين أدوات وآليات لأجراء العمليات، يكون مرجعا لتنظيم أدوار المتدخلين؛
 - تقاسم هذه العدة على أوسع نطاق مع المتدخلين والمعنيين خاصة الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية والمؤسسات التعليمية والمعنيين المباشرين والمتدخلين والشركاء من مجتمع مدني ومؤسسات غير حكومية؛
 - بلورة وإنتاج الأدوات المصاحبة للعدة
 - تنظيم تكوينات للمتدخلين في المجالات المعنية؛
 - تثمين وتقاسم التجارب الجيدة.

مسار الإدماج التربوي لأطفال المهاجرين واللاجئين



عمليات مستعرضة:

الدعم الاجتماعي

التشبيط الموسمي تربيوي

تقوية قدرات المتدخلين

- التسهيل في منظومة مسار هو مفتاح الاستفادة من برامج الدعم الاجتماعي؛
- تسهيل الاستفادة من الدعم الاجتماعي بتيسير الشروط وضمان الإصناف؛
- تلتزم برامج الدعم الاجتماعي على المستوى المحلي.

- المشاركة في المسابقة التربيوية حول الهجرة
- تحليل منسوبة اليوم العالمي للمهاجر
- تشجيع التلميذات والتلاميذ المهاجرين على المشاركة في الأنشطة الأندية التربيوية؛
- ترسيخ قيم التسامح والاختلاف من خلال تشبيط المؤسسات التعليمية
- أنشطة تربيوية تستهدف الافتتاح على ثقافات وأنماط عيش المهاجرين.

- الامتداد بعد الهجرة في التكوين الأساس والتكوين المستمر و اللقاءات التربيوية لأطر التدريس وامتدادي التربيوية غير النظامية؛
- دورات تكوين المكونين بمرکز الجهوية لمهن التربيوية والتكوين والمفتحين التربيويين المكثفين بتأطير أقسام التربيوية غير النظامية في مجالات تتعلق بفضايا الهجرة و اللجوء من قبل خبراء محليين أو دوليين؛
- تداريب ميدانية بالمؤسسات التعليمية و أقسام الفرصة الثانية الحاصنة لإبناء المهاجرين؛
- دورات تكوينية و لقاءات و لقاءات الجمعيات العاملة في مجال الامتداد التربيوي للمهاجرين حول العدة و تقاسم الخبرات؛
- بحوث للطلبة ذات صلة بالامتداد التربيوي للمهاجرين وذلك في إطار مشاريع تهاجية التكوين؛
- مشاريع للمراكز الجهوية لمهن التربيوية و التكوين مع منظمات حكومية و غير حكومية وطنية و دولية تهتم بفضايا الهجرة؛
- إجراءات محترقات علمية تربيوية تهتم بها المجال بالمراكز الجهوية لمهن التربيوية و التكوين.

البيانات واللائحة التعليم الابتدائي على الصعيد الوطني:	جميع التلميذات والتلاميذ المسجلين بمستويات التعليم الابتدائي بالوسط الحضري والعروي؛	وزارة الداخلية - المبادرة الوطنية للتنمية البشرية - وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي	المبادرة الملكية السامية "مليون محفلة"
<ul style="list-style-type: none"> - السنة الأولى السنة الثالثة بالوسط القروي؛ فلم متكامل يحتوي على محفلة وكب ولوازم مدرسية. - السنة الثالثة بالوسط الحضري؛ كتب مدرسية. - السنة الثانية والرابعة والخامسة والسادسة؛ بالوسط القروي؛ كتب ولوازم مدرسية. * بالوسط الحضري؛ كتب مدرسية. 	<ul style="list-style-type: none"> - التلميذات والإعدادي بالوسط القروي. 	<ul style="list-style-type: none"> - المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي - وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - وزارة الداخلية - الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين - المديرات الجهوية - المؤسسات التعليمية - الشركة المؤسستون (عمول المبادرة) 	
<ul style="list-style-type: none"> - السنة الأولى؛ فلم متكامل يحتوي على محفلة وكب ولوازم مدرسية. - السنة الثانية والثالثة؛ كتب ولوازم مدرسية. 	<ul style="list-style-type: none"> - التلميذات والتلاميذ الذين يدرسون بالمؤسسات التعليمية المتتمة للقطاعات القروية المستهدفة من البرنامج 	<ul style="list-style-type: none"> - المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي - وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - وزارة الداخلية - الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين - المديرات الجهوية - المؤسسات التعليمية - برود بنك - الجمعية المغربية لدعم المدرس 	<p>برنامج "تيسير" للتحويلات المالية المشروطة</p>
<p>النتقاء الجماعات:</p> <ul style="list-style-type: none"> - اعتمد البرنامج على تعاطي أسواق جغرافي مع الجماعات القروية التي تتسوق المعايير التالية: - نسبة الفقر أكبر أو يساوي %30؛ - نسبة الجهل المدرسي بالمتك الابتدائي أكبر أو يساوي %8؛ - مجال المبادرة الوطنية للتنمية البشرية. <p>النتقاء المقومات الانتخابية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - مجموع المزارع الابتدائية الواحدة بالجماعات المستهدفة؛ - الأخرى التي لها على الأقل تلميذ مسجل بمدينة ابتدائية معينة بالبرنامج؛ - الأخرى القاطنة بالدواوير التي تشكل واقع المؤسسات الاجتماعية المستهدفة. <p>إنتقاء الأخص:</p>			

المعايير المحددة للاستفادة	الفئات المستهدفة	المتخذون	برامج الدعم الاجتماعي
<ul style="list-style-type: none"> - الدخل المادي للأسرة؛ - عدد الأفراد الذين هم تحت كفاءة رب العائلة؛ - يُعدّ سكن التلميذ أو التلميذة عن مؤسسة الاستقبال التي يتابع بها دراسته؛ - اعتبار الحالة الاجتماعية والصحية لبعض التلميذات والتلميذ (اليتامى وذوي الاحتياجات الخاصة وبناء الشرياء والمقاومين) شريطة الإذلاء بالوثائق الطبية والإدراية المقتضى لذلك؛ - التلميذات والتلميذ الموجهون والمعتولون إلى شعب غير متوفرة بمنطقة سكنهم؛ - النتائج الدراسية للتلميذات والتلميذ. 	<ul style="list-style-type: none"> - التلميذات والتلميذ المتمون للوسط القروي والشبه الحضري والقاطنون بجماعات لا تتوفر بها مؤسسات التعليم الثانوي الإعدادي 	<ul style="list-style-type: none"> - وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - وزارة الصحة - الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين - المديرات الإقليميه - المؤسسات التعليمية - وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، المكتب الوطني للسلاحة والصحة للمنتجات الغذائية 	<p>التقليل المدرسي بالوسط القروي</p> <p>الداخليات والمطاعم المدرسية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - التلميذات والتلميذ المندرسين غير المستفيدين من خدمات الد اخلية؛ - بعد المؤسسات التعليمية عن مقرات سكني التلميذات والتلميذ بالوسط القروي؛ - الوضعية الاجتماعية لأسر التلميذات والتلميذ (الدخل المادي السنوي وعدد الأفراد تحت كفاءة رب الأسر)؛ - التلميذات والتلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة واليتامى والمتعلق بهم وبناء قدامه المقاومين؛ - النتائج الدراسية للتلميذات والتلميذ. 	<ul style="list-style-type: none"> - التلميذات والتلميذ المندرسون والمتمون للوسط القروي والشبه الحضري 	<ul style="list-style-type: none"> - وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين - المديرات الإقليميه - المؤسسات التعليمية - المعالات والأقاليم - الجماعات المحلية - الجمعيات غير الحكومية 	<p>التقليل المدرسي بالوسط القروي</p>



05 أكتوبر 2018

إلى
السيدات والسادة

139X18

المديرات والمديرين المركزيين
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
مديري المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين
المديرات والمديرين الإقليميين
مديرات ومديري مؤسسات التربية والتعليم العمومي والخصوصي

الموضوع: في شأن إدماج التلميذات والتلاميذ الوافدين من الخارج في التعليم المدرسي المغربي
المرجع: المذكرة الوزارية تحت رقم 487/13 بتاريخ 9 أكتوبر 2013

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله.

وبعد، فانسجاما مع الالتزامات الدستورية والدولية للمغرب وفي إطار السياسة الوطنية للهجرة واللجوء ودعم البعد الافريقي بلادانا، وفي إطار مواصلة العمل على تيسير إدماج التلميذات والتلاميذ الوافدين من الخارج في التعليم المدرسي المغربي، واستنادا إلى مختلف المذكرات التنظيمية الصادرة في هذا الشأن، واستمرازا لما راكمته بلادنا في هذا المجال ومن أجل تحسين إطار تنفيذه، اعتمدت الوزارة عدة متكاملة من أجل تسهيل تسجيل التلميذات والتلاميذ الوافدين من الخارج، ومن أجل الحفاظ على حقهم في التمدرس والارتقاء بضرص مواصلة تعليمهم وتكوينهم.

وتهدف العدة التنظيمية لإدماج التلميذات والتلاميذ المهاجرين والمغاربة الوافدين من الخارج، تدعيم مختلف حلقات هذا الإدماج بدءا من الاستقبال وانتهاء بالإدماج الفعلي مرورا بدعم التعلّمات، وذلك بإبراز بعد الهجرة في جميع هذه الحلقات، باعتبار التربية والتعليم أساس الاندماج، والهجرة عامل غني وقيمة مضافة لنظامنا التعليمي والمشروع المجتمعي الذي تنخرط فيه المدرسة المغربية.

على هذا الأساس، يشرفني بإخباركم أنه تقرر ابتداء من الموسم الدراسي 2019/2018 العمل في مجال الإدماج التربوي للتلميذات والتلاميذ الوافدين من الخارج وفق الإجراءات والتدابير الواردة في هذه العدة والتي يمكن تلخيص عملياتها فيما يلي،

في مجال الاستهداف والتحسيس والاستقطاب

- العمليات القبلية لتهيئة استقبال فئات الأطفال الوافدين من الخارج، تتضمن مجموعة من الأنشطة من أهمها:
 - ✓ إعداد خريطة تواجد الفئات المستهدفة؛
 - ✓ تنظيم أنشطة إعلامية وتحسيسية لإبراز حق الوافدين من الخارج في الإدماج التربوي؛
 - ✓ رصد الأطفال الوافدين من الخارج غير الممدرسين من خلال عمليات من الطفل إلى الطفل وقافلة وبإشراك التلاميذ المهاجرين كلما أمكن ذلك.

في مجال الاستقبال والتوجيه والتسجيل

- نظرا لخصوصيات الفئة المستهدفة فإن عملية الاستقبال والتوجيه والتسجيل عملية حاسمة في انطلاق سيرة الإدماج، وتتضمن هذه الحلقات مجموعة من الأنشطة:
 - ✓ إدراج محور الإدماج التربوي للوافدين من الخارج في اجتماع المديرين الإقليميين مع مديري المؤسسات التعليمية؛
 - ✓ إحداث لجنة على صعيد كل مؤسسة تضم رئيس المؤسسة ومفتش تربوي ومستشار في التوجيه وممثل عن التكوين المهني، يعهد إليها بمهام التوجيه والاستشارة، وتشرك اللجنة خلية البيضة في تتبع ومواكبة إدماج التلاميذ المهاجرين بالمدرسة؛
 - ✓ تخصيص أسبوع داخل المؤسسات التعليمية خلال شهر شتنبر لاستقبال الوافدين من الخارج، من أجل التواصل معهم وإطلاعهم على نظام الدراسة، مع الحرص على استمرارية خدمات الاستقبال طيلة السنة الدراسية، وتيسير توفير حقهم في التربية والتكوين في مختلف العروض التربوية التي يتضمنها النظام التعليمي والتكويني المغربي؛

- ✓ دراسة ملفات المستهدفين وإجراء مقابلات تشخيصية معهم أو تمرير روائز الترموز من طرف اللجنة المذكورة، وتوجيههم إرشادك لمسالك ومستويات النظام التربوي والتكويني؛
- ✓ تسجيل الأطفال والبالغين حسب المستويات والشعب الموجه إليها وتكليف تلميذ مغربي قرين لمواكبة وتيسير اندماج كل طفل مهاجر بناء على مواصفات القرب والقبالية؛
- ✓ تيسير تسجيل الأطفال غير المتوفرين على وثائق إثبات الهوية على أساس شهادة التصريح بالشرف لوصي عليهم في انتظار توفر هذه الوثائق؛
- ✓ تمكين الأطفال غير المسلمين من الاعضاء من مادة التربية الإسلامية بناء على طلب ولي الأمر؛
- ✓ تسجيل معطيات الأطفال المدمجين في المؤسسة التعليمية أو في مركز التربية غير النظامية في منظومة مسار؛
- ✓ تمكين التلميذات والتلاميذ المسجلين من بطاقة مدرسية؛
- ✓ إشراك آباء وأمهات وأوليات الأطفال الوافدين في جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ بالمؤسسات التعليمية؛
- ✓ تجميع المعطيات الخاصة بالأطفال المتدرسين لاستثمارها في مختلف عمليات الإحصاء والخريطة التربوية؛
- ✓ إخبار اللجنة الإقليمية بعمليات التسجيل، التسجيلات المنجزة وحالات المتعذر البث فيها، تتولى اللجنة الإقليمية تسوية جميع الحالات وإطلاع السلطات المحلية من خلال بطاقة الاتصال.

في مجال التنظيم البيداغوجي

يشكل الجانب البيداغوجي للاندماج التربوي للمهاجرين تحديا نظرا لتنوع مواصفاتهم وسوايقهم المدرسية ومكتسباتهم اللغوية...، لذلك يجدر الاعتماد على مجموعة من المبادئ والإجراءات البيداغوجية الكفيلة بتيسير هذا الإدماج، ومنها:

- ✓ التقييم التشخيصي لبيدات السنة؛
- ✓ دمج أبناء المهاجرين في فصول مع باقي التلاميذ وتفاذي تجميعهم في أقسام خاصة بهم؛
- ✓ أنشطة تفرديّة داخل الفصل أو عبر فروض متزيّبة لدعم تعلم اللغة العربيّة أو لغة التدريس؛
- ✓ بناء على إعفاء أبناء المهاجرين غير المسلمين من مادة التربية الإسلامية، يتم تمويض حصصها بحصص أخرى للدعم في مادة اللغة العربيّة لأهميتها كمادة للتدريس؛
- ✓ تعزيز تمكن المستهدفين من الكفايات والمهارات اللغوية المنشودة؛
- ✓ توفير دلائل ومعايير الترجمة الخاصّة بالمصطلحات والكلمات التقنيّة المستعملة.

في مجال المواكبة والدعم التربوي

العمل على تقديم مجموعة من الخدمات البيداغوجية والاجتماعية والنفسية لفائدة التلاميذ الأطفال الوافدين من الخارج وذلك لتمكينهم من ولوج مختلف الخدمات المقدمة في الوسط المدرسي، بهدف الاحتفاظ بهم داخل المنظومة التربوية، ودعم مساهمهم الدراسي، وتتمثل هذه الخدمات، وحسب حاجات المستهدفين، في:

- ✓ أنشطة التعلم الذاتي، مساعدة التلاميذ والتلميذات على اكتساب الكفايات الاساسية والاستقلالية في التعلم؛
- ✓ أنشطة الوساطة المدرسية، الانصات والدعم النفسي؛
- ✓ مساعدة الاطفال وأسرهم على الاستفادة من خدمات المدرسة ومحيطها؛
- ✓ أنشطة الوساطة مع الأسر لتقوية دورها في مواكبة تلميذاتها.

ويمكن اللجوء إلى الجمعيات الشريكة في مجال التربية غير النظامية لمساعدة المؤسسة التعليمية أو شبكة من المؤسسات على تفعيل المواكبة التربوية للتلاميذ المهاجرين والتلاميذ المدمجين من برامج التربية غير النظامية.

في مجال التقييم والامتحانات والإشهادية

بالنظر لخصوصيات الأطفال المهاجرين واللّاجئين الوافدين من مختلف البلدان، وبالنظر إلى تعدد وتنوع مستويات تعليمهم ضمن أنظمة تربوية مختلفة عن نظامنا التعليمي، يتعين:

- ✓ إجراء التقييم التشخيصي من خلال مقابلات فردية أو دراسة الملفات الشخصية أو تمرير روائز الترموز انطلاقا من أطر مرجعية خاصة لتحديد المستوى الدراسي بلغات متعددة (عربية فرنسية وإنجليزية)؛
- ✓ تكثيف إجراء فروض المراقبة المستمرة والامتحانات الإشهادية بالسماح لتلاميذ هاته الفئة غير الناطقين بالعربية بالإجابة باللغة الفرنسية على الاختبارات المصاغة باللغة العربية؛
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار الاعضاء من مادة التربية الإسلامية للتلاميذ غير المسلمين عند احتساب المعدلات الدراسية الدورية والسوية؛
- ✓ تخصيص فترة دعم خاص لتلاميذ هاته الفئة تحضيرا لاجتياز الامتحانات الإشهادية.

في مجال تقوية القدرات

لضمان إدماج تربيوي ناجح لأبناء المهاجرين، ينبغي العمل على تقوية قدرات المتدربين والفاعلين التربيويين (المديرين والأساتذة والممتحنين ومكوني الأساتذة والمشرفين ومنشطي التربيبة غير النظامية...)، ومن العمليات الأساسية المرتبطة بتقوية القدرات:

- ✓ إدماج بعد الهجرة في التكوين الأساس والتكوين المستمر واللقاءات التربيوية لأطر التدريس؛
- ✓ تنظيم دورات لتكوين المكونين بالمراكز الجهوية لمهن التربيبة والتكوين في مجالات تتعلق بقضايا الهجرة واللجوء؛
- ✓ إنجاز التداريب الميدانية بالمؤسسات الحاضنة لأبناء المهاجرين؛
- ✓ توجيه المتدربين وطلبة المراكز الجهوية لمهن التربيبة والتكوين لإنجاز بحوث ذات صلة بالإدماج التربيوي للمهاجرين وذلك في إطار مشاريع نهائية التكوين؛
- ✓ تنظيم أنشطة ثقافية داخل المراكز الجهوية لمهن التربيبة والتكوين يساهم فيها المهاجرون والأجانب بغية الانفتاح والتفاعل مع الآخر؛
- ✓ عقد شراكات للمراكز الجهوية لمهن التربيبة والتكوين مع منظمات حكومية وغير حكومية وطنية ودولية تهتم بقضايا المهاجرين والأجانب؛
- ✓ إحداث مختبرات علمية تربيوية تهتم بهذا المجال بالمراكز الجهوية لمهن التربيبة والتكوين.

في مجال التنشيط السوسيو تربيوي

يستمر التنشيط السوسيو- تربيوي بالمؤسسات التعليمية عبر مشاركة الأطفال الوافدين من الخارج في الأنشطة الفنية والرياضية داخل النوادي المدرسية والأنشطة الموازية، في:

- ✓ المشاركة في المسابقة التربيوية حول الهجرة التي تنظم سنويا بجميع المؤسسات التعليمية العمومية والخصوصية ويمراكز الفرص الثانية؛
- ✓ تخليد مناسبة يوم المهاجر 18 دجنبر من كل سنة؛
- ✓ تشجيع التلاميذ المهاجرين على المشاركة في أنشطة الأندية التربيوية؛
- ✓ تنظيم أنشطة تربيوية تستهدف الانفتاح على ثقافات وأنماط عيش الوافدين من الخارج وترسخ البعد الاقليمي والتعرف على ثقافات العالم.

في مجال الدعم الاجتماعي

يعتبر الدعم الاجتماعي أحد الدعائم الأساسية لتيسير إدماج الوافدين من الخارج خصوصا الذين يعيشون أوضاعا اجتماعية صعبة، ويستهدف هذا المحور تحقيق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص للولوج للتربيبة والتكوين بالنسبة للتلميذات والتلاميذ المتراوحة أعمارهم بين 6 و15 سنة (التعليم الإلزامي). ويتعين استعادة هاته الفئة من:

- ✓ المبادرة الملكية "مليون محفظة"؛
 - ✓ الداخليات والمطاعم المدرسية؛
 - ✓ النقل المدرسي بالوسط القروي؛
 - ✓ برنامج "تيسير" وفق نفس الشروط والكييفيات التي يستفيد منها نظرائهم المغاربة.
- ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها الإدماج التربيوي لفئات الأطفال الوافدين من الخارج كأحد مداخل الاندماج السوسيو اقتصادي والثقافي للمهاجرين، فإني أهاب بكم العمل على اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة لضمان تدمجهم واعتماد هذه العدة وتدابيرها كأداة مسيرة لعمل فعال ومنظم وإحداث لجنة على صعيد كل مديرية إقليمية لتنفيذ وتنزيل هذه العدة ميدانيا على مستوى المؤسسات التعليمية، لجنة تتفاعل مع لجنة مركزية دائمة ينسق أعمالها السيد مدير التربيبة غير النظامية محدثة لتتبع تنزيل العدة.

مع خالص التحيات والسلام.

عن وزير التربية الوطنية
القطاع التربية الوطنية
يوسف بقلاسمي

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
مديرية التربية غير النظامية

31 زاوية شارع الأبطال ورنفة وادي فاس أكدال- الرباط. الهاتف : 05 37 77 05 43 : الفاكس : 05 37 68 64 90 • البريد الإلكتروني enf@men.gov.ma

